

# ومن يتق الله يجعل له مخرجاً | سادس محاضرات فضيلة

## الشيخ د. محمد حسان بالكويت | رمضان 5441 هـ

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. الحمد لله حمدا نبليغ به رضاه ونؤدي به شكره ونستوجب به المزيد من فضله

ونعمه. الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا وامامنا واسوتنا وقودتنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفة. اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى اله الطيبين طاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين علينا يا رب معهم بمنك وكرمك وانت ارحم الراحمين. وبعد. فحيى الله

هذه الوجوه - 00:00:30

المشرقة الطيبة وزكى الله هذه النفس الكريمة. وشرح الله هذه الصدور العامرة. وطبتم سعيكم وممشاكم. وتبوأتم من الجنة منزلا. واسأل الله الحليم الكريم جل وعلا الذي جمعني بحضراتكم في هذه الليلة الطيبة المباركة. وفي هذا البيت الطيب المبارك -

00:01:10

وفي هذا البلد الطيب المبارك على طاعته ان يجمعنا في الآخرة. مع سيد الدعاة امام النبیین في جنته ودار مقامته. انه ولي ذلك

ومولاه. احبتي في ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:01:43

ويرزقه من حيث لا يحتسب تعالوا بنا لنعيش هذه الدقائق في رحاب هذه الكلمات القرآنية النية العظيمة فلا فلاح ولا فوز ولا سعادة

لنا في الدنيا والآخرة الا بالتقوى. فالتقوى هي رأس الامر - 00:02:12

وجماع كل خير ويؤلمني ان اقول واكثر الخلق لا يعرفون معنى التقوى ولا حقيقتها ولا قدرها فضلا عن القيام بها علما وعملا وحالا.

فاعرني قلبك وسمعك وسترى في اخر الموضوع اننا بحق بحاجة الى التقوى - 00:02:41

ما هي التقوى؟ لغة واصطلاحا ومحقق التقوى؟ وما ثمرات التقوى وان لم يسع الوقت للحديث عن قوله تعالى وارزقه من حيث لا

يحتسب. فساكمل الحديث غدا ان شاء الله تعالى في مسجد المزيني عن هذه الكلمات العظيمة ويرزقه من حيث لا يحتسب -

00:03:15

التقوى لغة هي الاسم من التقى. والمصدر الاتقاء. وكلاهما الاسم والمصدر مأخوذ او مأخوذان من مادة وقا. والوقاية حفظ الشيء مما

يؤذيه ويضر فاصل التقوى ان تجعل بينك وبين ما تخافه وقاية - 00:03:46

وتقوى العبد لربه ان يجعل العبد بينه وبين سخط الله وغضبه وعذابه وقاية. تلك وقاية هي فعل الطاعات واجتناب المعاصي. امتثال

الامر واجتناب النهي والوقوف عند حدود الله جل وعلا - 00:04:15

سأل سائل ابا هريرة وقيل بل سأل عمر بن الخطاب ابي بن كعب سأل سائل ابا هريرة فقال السائل يا ابا هريرة ما التقوى فقال له هلا

مشيت على طريق ذا شوك؟ قال نعم. قال وماذا صنعت؟ قال كنت - 00:04:39

اذا رأيت شوكا اتقيته. فقال ابو هريرة ذاك التقوى. فاخذ ابن المعتز هذا الجواب البليغ وقال الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى.

واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا - 00:05:02

تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. وعرفها علي رضي الله عنه. فقال التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا

بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل ولا يتسع الوقت للوقوف مع كل جملة من هذه الجمل الغالية الرائعة - 00:05:22

وعرفها طلق بن حبيب فقال التقوى هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. وان تترك معصية الله كنور من الله تخاف عقاب الله هذه هي التقوى لغة واصطلاحاً - [00:05:52](#)

ولذا كانت التقوى وصية الله للاولين والآخرين من خلقه تدبر هذه الجملة. ولذا كانت التقوى وصية الله للاولين والآخرين من خلقه. قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:06:16](#)

وهي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتته. كما في حديث العرياض ابن سارية الذي رواه الترمذي وغيره بسند صحيح. قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - [00:06:45](#)

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا كانها موعظة مودع يا رسول الله فاوصنا ايش لو تكرمتوا عليه وجلستم مش افضل؟ لو تكرمتوا وجلست يبقى افضل. اجلسوا الله يكرمك اجلس - [00:07:05](#)

اجلسوا عشان الاخوة اللي وراك اجلس. اجلس يا حبيبي اجلس لا تشغل بالتصوير وانشغل بالملك القدير تنشغلوا بالتصوير. ركز ركز معي وهتلاقي الكلام ده موجود هتلاقيه. بس ركز دلوقتي احنا من زمان محرومين من المساجد ونريد ان نعيش اجواء المساجد الايمانية. والا فالنت ووسائل الاتصال - [00:07:25](#)

كانت موجودة بين ايديكم. ركزوا الله يبارك فيكم. قال العرياض بن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة. وجلت منها القلوب شرفت منها العيون. فقلنا كانها موعظة مودع يا رسول الله فاوصنا. قال - [00:08:05](#)

قال اوصيكم بتقوى الله. اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل - [00:08:35](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واوصى بها نبينا صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل حبيبه قال له يا معاذ اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها - [00:09:05](#)

الناس بخلق حسن. اتق الله حيثما كنت. وفي رواية احمد بسند صحيح ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال يا رسول الله اوصني. قال اوصيك بتقوى الله انها رأس كل شيء. وفي لفظ عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير - [00:09:25](#)

واوصى بها الصديق رضي الله عنه عمر ابن الخطاب. قال له وهو على فراش الموت في وصية طويلة رائعة استهلها بقوله اتق الله يا عمر واوصى بها عمر ابن الخطاب ولده المبارك الزاهد العابد عبدالله بن عمر. فقال له اي بني - [00:09:56](#)

اوصيك بتقوى الله. فانه من اتقاه وقاه فانه من اتقاه وقاه. ومن اقربه جزاه. ومن شكره زاده واوصى بها عمر بن عبدالعزيز احد اخوانه فقال اوصيك بتقوى الله التي لا يقبل غيرها. ولا يرحم الا اهلها. ولا يثيب الا - [00:10:21](#)

فان الواعظين بها كثير. وان العاملين بها قليل جعلني الله واياك من المتقين. وانا اسأل الله ان يجعلني واياكم من الواعظين العاملين بالتقوى انه ولي ذلك القادر عليه وتدبر هذه الوصية التي تكتب باغلى من ماء الذهب. تلك التي اوصى بها ابن السماك - [00:10:53](#)

ذلكم الزاهد العابد احد اخوانه فقال له اني اوصيك بتقوى الله اني اوصيك بتقوى الله الذي هو نجيك في سريرتك. ورقيبك في علانيتك. فاجعل التقوى من بالك على كل حال - [00:11:23](#)

وراقب الله في ليلك ونهارك واعلم انك بعينه سبحانه لا تخرج من سلطانه الى سلطان غيره. ولا من ملكه الى ملك غيره. فليعظم منه حذرک. وليكثر منه وجلک. والسلام اسمع الكلمات الآخرة بالله. فليعظم منه حذرک. وليكثر منه وجلک. والسلام - [00:11:53](#)

ما احوجنا الى هذه المعاني في زمن تجرأنا فيه على ربنا في الخلوات. وبين ايدينا هذه الهواتف النقالة التي اصبحنا ندخل بها ومعها دورات المياه ولا ننام الا عليها واصبح اولادنا يمكثون معها الساعات الطوال في الليل والنهار - [00:12:29](#)

بل وتجراً أكثرنا على حدود الله ومحارمه في الخلوات اللهم لا تفضحنا بخفي ما اطلعت عليه من اسرارنا. ولا بقبيح ما تجرأنا به عليك في خلواتنا اسمع الى هذا الحديث الذي يخلع القلب ورب الكعبة - [00:13:01](#)

يقول الصادق لا اعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا. قالوا صفهم لنا

يا رسول الله جلهم لنا. نخشى ان نكون منهم. قال - [00:13:26](#)

اما انهم من اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. اسمع ولكنهم قوم اذا خلوا او بمحارم الله انتهكوها جريء على الله في الخلوة لو دخل عليه والده لارتجف - [00:13:46](#)

ولو دخل عليه امه لاستحيا في الوقت الذي لا يستحي فيه ممن يعلم يقينا انه يعلم سره ونجواه اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب من خلقي وبالعصيان تأتيني. فما قل لي له لما يعاتبني ويقصيني - [00:14:09](#)

فما حق التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. امر عجيب ولا تموتن الا وانتم مسلمون. كيف اضمن ان احقق هذا الامر كيف اموت على الاسلام؟ صدر الاية بذلك - [00:14:40](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته فان اتقيت الله حق تقاته مت على الاسلام. قال الحافظ ابن كثير لقد اجرى الله الكريم عاداته بكرمه. ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:15:09](#)

فان عشت على التقوى فامتثلت امره جل وعلا واجتنبت نهيه ووقفت عند حدوده وسلكت درب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت في غاية الحب لله والرضا عن الله وانت متبع لهديه - [00:15:33](#)

لرسالته رافع لراية دعوته يقتضي عدل الله فضلا عن فضل الله ان تموت على الاسلام يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ذكر بعض اهل العلم ان الاية الكريمة لما نزلت - [00:15:53](#)

شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اينما يقدر على حق التقوى؟ فنزل قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فزعم البعض ان الاية الثانية نسخت الاولى ونسخت الاولى وهذا غير صحيح. فنحن - [00:16:15](#)

فنقول بالنسخ ابدأ الا عند عدم القدرة على الجمع بين الدليلين او بين الايتين. وامر امر جليل لا ينبغي ان يتكلم فيه الا عالم رصين يعرف القرآن كله ويستظهر القرآن كله - [00:16:35](#)

قلة ويعرف الادلة ومراتب الادلة ومناطات الادلة. ويعلم المتقدم والمتأخر. لان الله ما انزل القرآن لينسخ آياته عالم مهما كان قدره. الف لام راء كتاب احكمت آياته. ثم صلة من لدن حكيم خبير. وذلك اعجب ان يقال بان اية نسخت مائة اية. او مائة - [00:16:55](#)

او مائة واربعين اية او مائتي اية هذا كلام خطير جدا. هذا كلام في غاية الخطر بل لقد اثبت الله الناسخ عند منسوخه. وايات الناسخ والمنسوخ في القرآن واضحة. ولا تسع الوقت - [00:17:25](#)

ذكرى هذه القضية الجليلة الخطيرة الان. الشاهد ان قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. لن ينسى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. كما قال حبر الامة وترجمان القرآن ابن عباس قال هذه الاية ليست منسوخة. فاتقوا - [00:17:45](#)

ما استطعتم ولكن معناها اسمع الى كلام العلماء الربانيين. فاتقوا الله ما استطعتم اي جاهدوا في الله حق جهاده. ولا تأخذكم في الله لومة لائم. وقوموا لله بالقسط ولو على انفسكم واموالكم - [00:18:05](#)

هذا هو المعنى. قال ابن مسعود رضي الله عنه وما اجمل ان نتقل في هذا البستان الاليان المانع بين اية من كتاب ربنا وحديث لنبينا وقول لسادتنا الذين هم على رؤوسنا وفي قلوبنا. من اصحاب - [00:18:29](#)

رضوان الله عليهم اجمعين. قال ابن مسعود رضي الله عنه حق التقوى ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى. وان يشكر فلا يكفر. احفظ حق التقوى ان يطاع فلا يعصى. وان يذكر فلا ينسى. وان يشكر فلا يكفر - [00:18:49](#)

الطاعة سبب سعادتك ونجاتك وفلاحك في الدنيا والاخرة. ووالله ثم والله ما وقعت مصيبة في الارض كلها الا بشؤم المعاصي الا بشؤم الذنوب ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا - [00:19:23](#)

ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم - [00:19:53](#)

ما ترك عليها من دابة ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ونبيينا صلى الله عليه وسلم يقول والحديث رواه ابن ماجة والحاكم بسند صحيح من حديث ابن عمر يا معشر المهاجرين - [00:20:13](#)

خصال خمس ان ابتليت بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الالوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين. وشدة المؤونة وجور السلطان. ولم يمنعهم - [00:20:35](#) زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم يمطروا. ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا فآخذ بعض ما في ايديهم. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله - [00:21:04](#)

الا جعل بأسهم بينهم صلى الله على من لا ينطق عن الهوى. واقع تحياه امتنا ولا حول ولا قوة الا بالله ثم يقول يوشك ان تداعى عليكم الامم. حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم - [00:21:24](#) كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة اللحم يومئذ يا رسول الله؟ قال كلا ولكنكم يومئذ كثير لكن غشاء السيل وليوشكن الله ان ينزع المهابة من قلوب عدوكم ويغطف في قلوبكم - [00:21:44](#)

فهل قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. واقع المعصية شؤم ذنوب بلاء على المستوى الفردي وعلى مستوى الامة بل وعلى مستوى البشرية. والبشرية بعد كورونا لم ترعوي - [00:22:04](#) ولن تخجل ولن تستحي من خالقها بل لا زالت مصرّة على مبارزة الملك بالمعاصي وظنت البشرية الا من رحم رب البرية انها صارت كاملة القدرة والسلطان على الارض انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والالعام - [00:22:28](#)

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امر ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس. كذلك فصل الايات لقوم يتفكرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا - [00:22:58](#)

ويقول جل جلاله افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون. افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم - [00:23:29](#)

هم الخاسرون حق التقوى ان يطاع جل جلاله فلا يعصى. فلا يعصى هل انا ملك مقرب يا شيخ هل انا ملك مقرب؟ او نبي مرسل لا اقع في المعصية؟ كلا كلا. بل نحن نفوس - [00:23:51](#)

فيها الاقبال والاحجام. فيها الخير والشر. فيها الطاعة والمعصية. فيها الفجور والتقوى المهم ان زلت قدمك في بؤرة معصية او جذبت اشواك الذنوب ثيابك فما عليك الا ان تغفر بدموع التوبة والابوة والندم وان تجدد العودة الى الله جل وعلا وانت على يقين انه - [00:24:13](#)

نفرح بتوبتك في اي لحظة من ليل او نهار وهو الغني عنك. اجلسوا يا اصحاب المحمول. لا تقوموا حتى لا تشغلوا اجلس. لا تشغل بالتصوير. ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى. وان يذكر فلا ينسى. قال جل وعلا - [00:24:43](#) فاذكروني اذكركم. يقول شيعي وحبيبي ابن القيم لله دره. الذكر اسمع الكلام ده الذكر باب الله المفتوح بينه وبين عباده ما لم يغلقوه بالغفلة والاعراب انت الذي تغلق الباب بغفلتك عن سيدك ومولاك - [00:25:13](#)

باعراضك عنه جل جلاله انا اطرح عليك السؤال واترك لك الجواب بالله عليك كم تقضي من الساعات مع الهاتف المحمول كل يوم وكل ليلة وكم من الساعات في ذكرك لسيدك ومولاك. الجواب لك - [00:25:42](#)

قال جل وعلا فاذكروني اذكركم تصبح بالذكر مذكورا. ومن الذي يذكرك مالك الملك وملك الملوك يذكرني انا. انا حقير فقير. ان ذكرت الملك القدير يذكرني جل جلاله في الملاء الاعلى. يقول في الحديث القدسي - [00:26:08](#)

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ذكرته في ملاء خير منهم. وان تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. وان تقرب مني ذراعا - [00:26:32](#)

تقربت منه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة اي جود اي كرم يا من اجبت دعاء نوح فانتصر يا من اجبت دعاء نوح فانتصر. وحملته في فلكك المشحون يا من احال النار حول خليله روحا وريحانا بقولك كوني يا من امرت - [00:26:52](#)

الحوت يلفظ يونس وسترته بشجيرة اليقطين. يا رب انا مثله في كربة فارحم عبادا كلهم ذنوبي. لا تغفل عن ذكر مولاك. في اذكر في مكتبك اذكر في مسجدك اذكر دخلت الى البيت وجدت الزوجة لتعب او لالم او لمرض قد تأخرت عليك - [00:27:32](#)  
في اعداد الطعام لا تغضب. بل ادع الله لها. ادع الله لها وانشغل انت بذكرك لسيدك ستجد الشبع ورب الكعبة وتجد الربة وتجد الرضا والهنا والسعادة في قلبك. اذكر وان يذكر فلا يكفر. وان يذكر فلا ينسى. اسمع ماذا يقول عليه الصلاة والسلام والحديث رواه الترمذي وابن ماجة وغيره - [00:28:07](#)

قم بسند صحيح من حديث ابي الدرداء يقول الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الورق والفضة الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى يا - [00:28:38](#)  
رسول الله قال ذكر الله. ذكر الله فلا تغفل عن الذكر وحق التقوى ان يشكر فلا يكفر لماذا لا تشكر ربك على ما اغرقك من نعم والشكر ليس كلمة او قبلة تطبعها على ظهر كفك. لا. الشكر له اركان. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - [00:29:08](#)  
لكم اركان الشكر اسمع مني. الاقرار بنعم الله باطنة. الاقرار بنعم الله باطنة التحدث بنعم الله ظاهرة وتوظيف النعم في طاعة المنعم. هذا هو الشكر اعملوا ال داوود شكرا انا اطرح على احبابي واولادي سؤال - [00:29:42](#)

هل شكرت ربك قبل هذه اللحظة التي اسألك فيها الان على نعمة العقل انا لم اقل على نعمة الصحة والعافية والاموال والزوجة والاولاد والبنين. والامن الذي تعيش فيه. اسأل الله ان يحفظ على الكويت امنه - [00:30:10](#)  
وامانة وان يحفظ على الكويت هذه النعمة العظيمة نعمة الالتقاء في بيوت الله والله انها نعمة تحفظ دولة الكويت بها باذن الله هل شكرت الله على نعمة العقل؟ ايه نعمة العقل دي - [00:30:28](#)

سألني طلبني اخوانكم في مدينة المعادي بالقاهرة قال الشيخ محمد عاوزين نعمل زيارة لمستشفى الامراض العقلية قلت جميل والله هذه لفظة كريمة جدا. لم تخطر لي على بال من قبل. قالوا عندنا مستشفى قريبة هنا هناخذ بعض الهدايا - [00:30:46](#)  
ونذهب توكلنا على الله والله يا اخواني قدر الله ان تكون الزيارة لاول عنبر في المستشفى للنساء. عنبر بالنساء فقدن العقل. فقدنا العقل. وجاءت فتاة يشهد ربي من اجمل ما خلق ربك - [00:31:07](#)

من اجمل ما خلق ربك ثم اقتربت مني بصورة يعني اخافتني واخذت الغطرة كنت البس غطرة بيضاء على رأسي اخذتها ووضعتها على رأسها ثم خلعتة وينقطع عن الارض ثم اخذتها من على الارض ووضعتها على وجهي. كل هذا في ثوان معدودات. ثم ضحكت بطريقة يسرية. وفجأة - [00:31:35](#)

وجدتها تخلع ملابسه كما ولدتها امها. فقلت الله اكبر وخرجت اجري فاخبروني ان هذه من اسرة ثرية جدا وخرجت الى هذا المكان من كلية الطب بعدما فقدت عقله. طالبة غنية جميلة فقدت عقلها. قلت اشهد الله - [00:32:10](#)  
ثم اشهدكم انني ما شكرت الله على نعمة العقل قبل هذه اللحظة. ما فكرتش فيها. والله ما فكرت فيها ان تعقل الكون ان تعقل الخلق ان تعقل الحياة. فضلا عن النعم الاخرى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:32:38](#)  
ان الله لغفور رحيم. هي اية سورة النحل. استمعنا اليوم الى آيات سورة ابراهيم. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان كان لظلم كفار ظلم كفار يجحد نعم العزيز الغفار. سبحانه وتعالى - [00:33:01](#)

وان يشكر فلا يكفر. حق التقوى. طيب صفات المتقين موضوع كبير. لكن تعال معي لنقطف بعض ثمرات شجرة التقوى. اول ربما لا يقدر عليها عقلك. وربما لو تدبرتها لطاش عقلك. ان تعلم ان اعظم ثمرتك - [00:33:24](#)  
من ثمرات التقوى هي انها انك لو حققت التقوى احبك الله الله. ان الله يحب المتقين ان الله يحب المتقين ماذا لو احبك رب العالمين ماذا لو احبك رب العالمين ورب الكعبة لسعدت في دنياك واخراك - [00:33:49](#)

التقوى ان حققته فانت محبوب لله. وان حققت التقوى فانت في معية الله. الله معك. واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. طب ما تسمعني يا حبيبي في الله ان حققت التقوى يحبك الله وتصبح في معية الله فان احبك الله فاي شيء تريد - [00:34:23](#)  
ان كان الله معك فممن تخاف؟ قال جل وعلا فمرة الثالثة فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الله فمن اتقى واصلح فلا



خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:34:54

لأنهم أولياؤه. الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هؤلاء الذين امنوا وكانوا يتقون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم  
البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله ذلك - 00:35:17  
هو الفوز العظيم. من اعظم ثمرات التقوى ان يرزقك الله فرقانا تفرق به بين الحق والباطل يا الله! يا لها ورب الكعبة من ثمرة! الان  
اختلط الحابل بالنابل. وصرت على الفضائية - 00:35:37

اياك وعلى وسائل التواصل يعرض عليك كل شيء. من حق وباطل. ان حققت التقوى رزقك الله فرقانا تميز به بين الحق والباطل. قال  
تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم - 00:35:57

لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم. يا من تريد الرزق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من  
حيث لا يحتسب. يا من تريد العلم والتقوى - 00:36:17

الله ويعلمكم الله يا من تريد ان يتقبل الله منك. انما يتقبل الله من المتقين. فخير الدنيا كله معلق على التقوى. اما الآخرة تدبر ما  
اقول. الآخرة كلها عند ربك للمتقين - 00:36:37

اقرأ معي اية الزخرف والآخرة عند ربك للمتقين من اول لحظة يا احبابي. بالله ركزوا في الدقائق هذه واختتم اللقاء. من اول لحظة  
يخرج التقى من قبره اللهم اجعلنا منهم يا رب. ما يمشوش خطوة واحدة على رجليه - 00:36:57

لا يمشي خطوة واحدة على قدميه. لا لا لا يجد الملائكة في انتظاره على قبره وقد اعدت له النجائب ركائب من الآخرة فاذا خرج  
التقى من القبر اركب يا ولي الله لا تمشي - 00:37:23

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا. اي ركبانا روى الامام الترمذي وغيره بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم قال يحشر  
الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنف فالمشاة مشاة يعني ماشيين على الارض وصنفا ركبانا راكبين وصنفا على وجوههم. سلم يا -

00:37:50

يا رب ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما. مأواهم جهنم كلما خبت. زدناهم سعيرا. وفي حديث انس في  
الصحيحين قالوا يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال اليس الذي امشاه في الدنيا على قدمين قادرا على ان يمشيه في

الآخرة - 00:38:19

على وجهه قال قتادة قلت بلى وعزة ربنا ونحن نقول بلى وعزة ربنا صنف مشاة وصنف ركبانا هم المتقون. يركب المتقون احوال  
القيامة هم وفزع وغم. النار تزعفر وتزمرجر. غضبا منها لغضب ربها. والناس غارقون في عرقهم - 00:38:39

كل بحسب عمله والناس في فزع وهلع وخوف الا ان المتقين في امان. قال جل وعلا ان المتقين في مقام امين ان المتقين في مقام  
امين. فاذا اسودت الوجوه لهول ما يرى - 00:39:05

فان المتقين وجوههم منيرة مشرقة في فرح وسعادة واطمئنان يضرب الصراط يمرون عليه في امن وان منكم الا واردها كان على  
ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين - 00:39:31

فيها جثية فاذا وصلوا الى منازلهم في الجنة عرفوها دون ان يدلهم عليها ملك من الملائكة والحديث في صحيح البخاري من حديث  
ابي سعيد لاحدهم اهدى اي اعرف بمنزله في الجنة - 00:39:59

منه بمنزله كان في الدنيا. فيرون الملائكة في استقبالهم وانتظارهم وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة حتى اذا جاءوها وفتحت  
ابوابها. وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا - 00:40:19

الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. ثم الصورة بهذا البهاء وهذا الجمال وهذا  
الجوار عند العزيز الغفار. قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ومن يتق الله - 00:40:39

يجعل له مخرجا. وغدا ان شاء الله نعيش مع قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب. امنوا على الدعاء. امنوا للدعاء. اللهم لا تردنا الليلة الا  
بذن مغفور. وسعي مشكور. وتجارة لا تبور. اللهم انصر اخواننا في غزة - 00:41:09

اللهم اطعم جوعاهم. اللهم اطعم جوعاهم. اللهم اطعم جوعاهم. اللهم داو مرضاهم. اللهم داو مرضاهم اللهم تقبل موتاهم. امين. اللهم تقبل موتاهم. اللهم ارحمهم فانك بهم راحم. اللهم ارحمهم فانك بهم راحم. اللهم - 00:41:29 ارحمهم يا ارحم الراحمين. ارحم ضعفهم واجبر كسرهم واغفر ذنبهم. واستر عيبيهم وفرج كربهم تولى امرهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل دولة الكويت امانا امانا. سخاء رخاء وجميع بلاد المسلمين. اللهم تقبل منا الصيام والقيام. واجعلنا من المقبولين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:41:49

في اجمعين السلام عليكم - 00:42:19